أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التي تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك

سالار أحمد محمد بابان
مديرية زراعة كركوك

مثال عبد اللطيف المشهداني
كلية الزراعة / جامعة بغداد

الخلاصة

استهدف البحث التعرف على أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التى تواجههم أثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول (الزراعة و الحصاد و التسويق) فى شعبة زراعة المركز / محافظة كركوك، والتعرف على العلاقة الأرتباطية بين أراء الزراع نحو المعوقات التى تواجههم وكل من المتغيرات التالية العمر والتحصيل الدراسى وحجم الحيازة والتعرض للنشاطات الارشادية، وتحقيقا لأهداف البحث أُعدت استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين وبطريقة المقابلة الشخصية والمتكونة من جزأين تضمن الجزء الأول قياس العوامل المستقلة اما الجزء الثاني فتضمن مقياس لقياس أراء الزراع نحو المعوقات التي تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول والمتكون من 38 فقرة موزعة على 3 محاورهي (الزراعة و الحصاد و التسويق)، وتم تحقيق الصدق الظاهري وصدق المحتوى كما تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (0.83). جمعت البيانات في شهراب 2013 من عينة عشوائية بنسبة 29% فأصبح عدد زراع الحنطة (64) زارع في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك، استخدمت عدة وسائل احصائية لتحليل البيانات. وتم استخدام مقياس ثلاثي لقياس أراء الزراع حول المعوقات التي تواجههم، إذ اظهرت نتائج البحث ان معوقات التسويق احتلت مقدمة الترتيب اذ حصلت على اعلى معدل مقداره (2.49) بينما احتلت معوقات الزراعة المرتبة الثانية اذ حصلت على معدل مقداره (2.43) اما معوقات الحصاد فقد احتلت المرتبة الاخيرة أذ حصلت على معدل مقداره (2.37)، تبين من البحث بعدم وجود علاقة ارتباطية مع كل من العمر والتحصيل الدراسى وحجم الحيازة وبوجود علاقة ارتباطية مع التعرض للنشاطات الارشادية ويوصي الباحث بضرورة دراسة المعوقات بشكل جدي للوقوف على مسبباتها لتلافيها وأجراء دراسات مشابهة وعلى نطاق اوسع للبحث مع عوامل اخرى والتعاون والتنسيق بين دائرة التدريب والارشاد ودوائر البحوث الزراعية بما فيها الجامعات في وضع الحلول المناسبة لمعالجة المعوقات التي تواجه الزراع أثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول وإيجاد الية تعاون بين وزارة الزراعة والجهات ذات العلاقة بغرض توحيد الجهود.

الكلمات المفتاحية: زراع الحنطة و معوقات و خدمة المحصول

المقدمة

يعد محصول الحنطه (*Triticum aestivum* L.) من المحاصيل الاستراتيجية في العالم والتى تعد من محاصيل الحبوب التى تستخدم كغذاء يومى لجميع سكان العالم من ضمنها العراق لاحتوائها على 70% من السعرات الحرارية (اليونس والشماع، 1985) و (14-20%) من البروتينات و (76-78%) من الكاربوهيدرات و (1.2-1.5%) من الدهون، كما تحتوى على فيتامين B1 ، B2 وعلى عنصر الكالسيوم والفسفور والحديد المفيدة لجسم الانسان، (الهيأة العامة للأرشاد والتعاون الزراعي، 2011).

فضلا عن انها تستعمل فى صناعة الخبز و المعكرونة والبرغل وفى صناعة المعجنات ، كالكيك والبسكويت، كما تستخدم مخلفات الحنطه كعلف للحيوانات وخاصة (التبن) وتستخدم ايضاً لرفع نسبة المواد العضوية في التربة للحفاظ على خصوبتها، (الحكيم، 2013).

ونظراً للأهميه التى يتمتع فيها محصول الحنطة فقد ازدادت المساحات المزروعة به فى العراق ومن ضمنها محافظه كركوك اذ تبلغ مساحة الاراضى الزراعية اكثر من (44) مليون دونم المتاح منها للزراعة هو بحدود (14) مليون دونم منها حوالى (6) مليون دونم فى المناطق الديمية والتى يتذبذب انتاجها حسب كمية الامطار الساقطة وسوء توزيعها على فترة نمو المحصول مقارنة بحاجته، (الحكيم، 2013). وعلى

الرغم من اهتمام الجهات المسؤولة بالريف وبالقطاع الزراعي فلا تزال هناك الكثير من الفجوات التي هي بحاجة الى التخطيط في مجال الربط بين البحث العلمي والارشاد الزراعي لان القطاع الزراعي تأثر بشكل

البحث مستل من رسالة الدبلوم العالي للباحث الاول
تاريخ تسلم البحث 2014/3/10 وقبوله 2014/6/29

كبير ومباشر بايجابيات وسلبيات السياسة الزراعية وبالرغم من كل الصعوبات استطاع المعنيون في القطاع الزراعي من التشبث بالحد الادنى من الانشطة والوسائل لايصال المعلومات الى الزراع لمواجهة المعوقات التي تواجههم وامكانية حلها.

وقد وجد أن انتاج الحنطة بدأ يتذبذب من عام 2004 و لغاية 2012، وان استمرار تذبذب الانتاج فى محافظة كركوك أدى الى عدم استقرار الانتاج وأنخفاض معدل الغلة علما ان محافظة كركوك من المحافظات الأوائل في أنتاج الحنطة، وان استمرار تذبذب الانتاج فى محافظة كركوك ناتج عن مجموعة من المعوقات من بينها ارتفاع سعرالوقود (الكاز) وشحته و أرتفاع سعر الاسمدة والمبيدات و تدهور الجانب الامني و الروتين فى تسليم الحاصل و النزاع حول ملكية الارض الزراعية و تعرض المناطق الشمالية ومن ضمنها محافظة كركوك الى الجفاف بسبب ارتفاع درجات الحرارة وقلة سقوط الامطار في بعض السنوات (القطب و خطاب، 2008). فضلاً عن استمرار زراع الحنطة بتداول الاصناف القليلة فى الانتاج والرديئة فى صفاتها الحقلية معتمدين على الاساليب البدائية والبعيدة عن تطبيقات التكنولوجيا الحديثه فى زراعة الحنطة، (الهيأة العامة للأرشاد والتعاون الزراعي،2011)، وتدني رأس المال المتمثل بوسائل و خزين الانتاج كما ونوعا، وعدم توفر السيولة النقدية لزراع الحنطة (الحكيم، 2013). ان المعوقات السابقة الذكر ادت الى استيراد العراق كميات كبيرة من الحنطة لسد حاجات الاستهلاك المحلي (الحكيم، 2013)، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات، فقد اظهرت دراسة (القطب وخطاب، 2008)، الى انخفاض في المساحات المزروعة بالمحاصيل الشتوية ومن ضمنها الحنطة بنسب متفاوتة فى محافظة كركوك خلال سنوات (2004-2006)، وان معظم الاسباب التي ادت الى هذا الانخفاض هي اسباب اقتصادية خارجة عن ارادة الزارع و المتمثلة بالسياسة الزراعية للدولة او نتيجة لظروف استثنائية مر بها البلد، كما اظهرت دراسة غضيب، (2011) الى وجود معوقات مرتبطة بجميع الجهات ذات العلاقة بالزراع والمتمثلة بجهاز الارشاد الزراعي والبحوث الزراعية. وبناءا على ما سبق ... ولكون الخبز هو اساس سلة الغذاء للمواطن العراقى لذا فأن زراعة وأنتاج الحنطة تنال الاولوية من أهتمامات قيادات ومخططي القطاع الزراعي، وأن العمل على زيادة انتاج الحنطة لوحدة المساحة والذي أصبح هدفا مركزيا لبرامج تطوير وزيادة انتاج الحنطة وصولا الى الاكتفاء الذاتى ولا يتم ذلك الا بعد تشخيص اسباب تدني معدلات الغلة والعمل على حلها من خلال الاخذ بأراء زراع الحنطة ومشاركتهم فى حلها (الحكيم ، 2013)، لذا جاء هذا البحث ليجيب على التساؤلات التاليه:

1- ما أراء زراع الحنطة نحوالمعوقات التى تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول والمتمثلة في (الزراعة و الحصاد و التسويق) في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك؟

2- ما العلاقة الارتباطية بين أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التى تواجههم فى بعض عمليات خدمة المحصول وكل من العوامل المستقلة (العمر و التحصيل الدراسى و حجم الحيازة و التعرض للنشاطات الارشادية) في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك؟

أهداف البحث

1- التعرف على آراء زراع الحنطة نحو المعوقات التى تواجههم فى بعض عمليات خدمة المحصول والمتمثلة في (زراعة محصول الحنطة و الحصاد و التسويق) في شعبة زراعة المركز-محافظة كركوك.

2- تحديد العلاقة ألارتباطية بين أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التى تواجههم أثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول وبعض العوامل المستقلة (العمر و التحصيل الدراسي و حجم الحيازة و التعرض للنشاطات الارشادية) في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك.

الفرضيات البحثية

1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التي تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك والعمر.
2- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التي تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك و التحصيل الدراسى.
3- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التي تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك و حجم الحيازة.
4- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التي تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك و التعرض للنشاطات اللأرشادية.

مواد وطرائق البحث

مجتمع البحث وعينته: شمل مجتمع البحث جميع زراع الحنطة في شعبة زراعة المركز ضمن قضاء مركز كركوك والبالغ عددهم (220)* زارع مسجلين رسميا في مديرية زراعة كركوك، وقد اختيرت عينه عشوائية وبنسبة (29%) وبواقع (64) زارع.

إعداد استمارة الاستبيان: تم إعداد استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث لكونها ملائمة لمنهجية البحث المتبعة، إذ يعد الأستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق ولكونها تعطي بيانات أكثر موضوعية من غيرها من طرق جمع البيانات لتحقيق أهداف البحث (ملحم، 2010)، وعليه تم تطويرها بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث واجراء العديد من المقابلات مع متخصصين في المحاصيل الحقليه من أساتذة في كلية الزراعة / جامعة بغداد فضلا من القيام بالزيارات الميدانية مع زراع الحنطة في المقاطعات التابعة لشعبة زراعة المركز – محافظة كركوك ، وعليه تكونت الاستبانة بصيغتها الاولية من جزأين وكالآتي: **الجزء الأول**: اشتمل على أسئلة تتعلق بخصائص المبحوثين (العمر و التحصيل الدراسي و حجم الحيازة و التعرض للنشاطات الارشادية) باستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) فضلا عن استخدام معامل الارتباط الرتبى (Spearman Ran Corr) **الجزء الثاني:** تضمن بناء مقياس لقياس أراء الزراع نحو المعوقات التى تواجههم فى بعض عمليات خدمة المحصول، وقد مرت عملية اعداد وتطوير الأستبانة بسلسلة من المراحل و كالأتي:

اولا- مرحلة إعداد الأستبانة بصورتها الأولية: تم إعداد الاستبانة بصيغتها الاولية اذ تضمن الجزء الاول المتغيرات المستقلة اما الجزء الثاني من الاستبانة تم وضع مقياس لاراء الزراع نحو المعوقات التى تواجههم فى بعض عمليات خدمة المحصول بصورته الأولية تضمن (37) فقرة موزعة على (3) محاور هي معوقات الزراعة (13) فقرة، معوقات الحصاد (11) فقرة، معوقات التسويق (13) فقرة.

ثانيا: مرحلة تطوير الاستبانه: تم عرض الأستبانه بصورتها الأوليه على مجموعة من الخبراء و المتخصصين في الارشاد الزراعي في كلية الزراعة – جامعة بغداد لقياس الصدق الظاهري الذى يعنى أن المقياس يقيس ما هو مفروض أن يقيسه أي مدى تحقيق المقياس للهدف الذي وضع من اجله (كوافحة، 2010)، ومن اجل التحقق من الصدق المحتوى، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال المحاصيل الحقلية لبيان درجة موافقتهم على الأسئلة و المحاور والفقرات في ألاستبانة.

ثالثا: مرحلة حساب متوسطات درجات موافقة الخبراء: وضع مقياس ثلاثى متكون من المستويات (موافق و محايد و غير موافق) و حددت وزن قيمة رقمية لكل فقرة في مقياس موافقة الخبراء على المحاور

والفقرات، وعلى النحو الآتي: (موافق= 3) (محايد= 2) (غير موافق=1) واحتسبت المتوسطات بتقسيم مجموع الدرجات المتحصل عليها على عدد الخبراء.

رابعا: مرحلة تحديد معيار موافقة (عتبة القطع): إن حصول اتفاق بين 75% من المحكمين او أكثر يدل على صدق الأداة ، ويمكن الشعور بالارتياح حول صدقها (دروزة، 2005). وقد بلغت عتبة القطع لمقياس أراء الزراع نحو المعوقات 87% .

خامسا: مرحلة إعداد الاستبانه بصورتها النهائية: في ضوء تطبيق معيار او (عتبة قطع) لبقاء المحاور والفقرات تم موافقة الخبراء على الجزء الاول من الاستبانه دون حذف او اضافه، أما مقياس أراء زراع الحنطة نحو المعوقات. فقد تم حذف واضافة ودمج او تعديل بعض الفقرات ليصبح عددها (38) فقرة موزعة على (3) محاوروهي معوقات الزراعة (13) فقرة و معوقات الحصاد (13) فقرة و معوقات التسويق (12) فقرة وكما موضح في الجدول (1).

---

*تم الحصول على اعداد زراع الحنطة من شعبة زراعة المركز بتاريخ 19/4/ 2012

جدول (1): توزيع المحاور والفقرات لقياس اراء زراع الحنطة نحو المعوقات التى تواجههم فى بعض عمليات خدمة المحصول بصورته النهائيه

ت	المحاور	عدد الفقرات	%
1	معوقات الزراعة	13	34.2
2	معوقات الحصاد	13	34.2
3	معوقات التسويق	12	31.6
	المجموع	38	100

ولقياس الثبات تم إجراء اختبار أولي للاستبانة pre-test في شهر حزيران على عينة عشوائية من خارج عينة البحث في شعبة زراعة كركوك مؤلفة من (13) زارعا، استخدم لقياس الثبات معامل ألفا كرونباخ وذلك بأستخدام برنامج spss، ويعد اختبار الفا كرونباخ واحد من اختبارات الثبات الإحصائية المهمة لتحليل البيانات (البياتي، 2005). أذ بلغ معامل الثبات لأراء الزراع نحو المعوقات التي تواجهم (0.83) درجة، ولمقياس التعرض للنشاطات الارشادية (0.88). وبعد أجراء ألاختبار الاولي للاستمارة جمعت بيانات البحث من خلال استمارة استبيان بطريقة المقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال الفترة 2012/7/1- 2012/8/26 من العينة البالغ عددها (64) مبحوثا.

تبويب وتحليل البيانات : بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات تم تبويب وتحليل البيانات وذلك من خلال تنظيم البيانات فى جداول وتم أستخدام برنامجي (Excel) (spss) الاحصائي لتحليل بيانات البحث و معالجتها احصائيا (البياتي، 2005) لكي يتم عرض النتائج وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات وتوصيات تبرز أهم النتائج التي توصل إليها البحث. وكانت عملية تبويب وتحليل البيانات كما يأتي:

أولا: المتغير التابع: لقياس اراء زراع الحنطة أُعد مقياس تقدير ثلاثي، تكون من المستويات الآتية (موافق و محايد و غير موافق) وأعطيت له الأوزان (1,2,3) درجة على التوالي، وتكون المقياس من (3) محاور و (38) فقرة، بلغ عدد فقرات الزراعة 13 فقرة وبذلك فان أعلى قيمة رقمية يحصل عليها

المبحوث في محور الزراعة (39) واقل قيمة رقمية هي (13)، وبلغ عدد فقرات الحصاد 13 فقرة وبذلك فأن أعلى قيمة رقمية يحصل عليها المبحوث في محور الحصاد (39) وأقل قيمة رقمية هي (13)، اما التسويق بلغ عدد فقراته (12) وبذلك فأن أعلى قيمة رقمية يحصل عليها المبحوث (36) واقل قيمة رقمية (12). ولاجل وصف المبحوثين تم حساب عدد المبحوثين والنسب المئوية فى كل محور من محاور عمليات خدمة المحصول.

ثانيا: المتغيرات المستقلة:

1- العمر: قيس بالسنين، وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات عمرية وهي (20-39) (40-59) (60-79) وتم حساب الاعداد والنسب المئوية ومعدل الاراء لكل فئة فضلا عن استخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) و (t) المحسوبة لمعرفة معنوية العلاقة بين المتغيريين.

2- التحصيل الدراسي: قيس بالمستويات الآتية (امي و يقرا ويكتب و ابتدائية و متوسطة و اعدادية و معهد و كلية). وأعطيت الأوزان (1 و 2 و 3 و 4 و 5 و 6 و 7) على التوالي، وتم حساب الاعداد والنسب المئوية ومعدل الاراء لكل فئة فضلا عن استخدام معامل الارتباط الرتبى (Spearman Ran Corr) و(t) المحسوبة لمعرفة معنوية العلاقة بين المتغيرين.

3- حجم الحيازة**:** احتسبت بعدد الدونمات التى يمتلكها المبحوث وقت جمع البيانات، وتم تقسيمة الى ثلاث فئات هى (12-74) (75-137) (138-200) وتم حساب الاعداد والنسب المئوية ومعدل الاراء لكل فئة فضلا عن استخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) و (t) المحسوبة لمعرفة معنوية العلاقة بين المتغيريين.

4- التعرض للنشاطات الارشادية الزراعية: تم قياس هذا المتغير ب (7) فقرات وفق مقياس رباعي (دائما و احيانا و نادرا و لااحصل) وحددت لة الاوزان (0،1،2،3) وعلى التوالى وبذلك بلغت درجة المقياس،الكلية بين (21 و 0) درجة، وتم حساب الاعداد والنسب المئوية ومعدل الاراء لكل فئة فضلا عن انستخدام معامل الارتباط البسيط (Pearson) و (t) المحسوبة لمعرفة معنوية العلاقة بين المتغيريين.

النتائج والمناقشة

الهدف الاول: التعرف على آراء زراع الحنطة نحو المعوقات التى تواجههم فى بعض عمليات خدمة المحصول في شعبة زراعة المركز - محافظة كركوك.

أظهرت النتائج بأن هناك مجموعة من المعوقات تواجه زراع الحنطة أثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول، و لمعرفة اي من المحاور المتعلقة بالمعوقات المتعلقة ببعض عمليات خدمة محصول الحنطة كانت اكثر اهمية وفقا لاراء المبحوثين، تم حساب المعدل الموزون لكل محور، وكما موضح فى الجدول (2).

جدول (2): الترتيب التنازلى للمعوقات المتعلقة ببعض عمليات خدمة محصول الحنطة وفقا لأراء المبحوثين

ت	المعوقات	المعدل الموزون	الترتيب التنازلي
1	معوقات تواجه الزراع في عملية التسويق	2.49	3
2	معوقات تواجه الزراع في زراعة الحنطة	2.43	2
3	معوقات تواجه الزراع في عملية الحصاد	2.37	1

يشير الجدول اعلاه، الى ان المعوقات التى تواجه عملية التسويق احتلت المرتبة الاولى بالنسبة للمبحوثين اذ حصلت على أعلى معدل موزون مقداره (2.49) قيمة رقمية من اصل (3) حسب أراء الزراع وقد يعزى ذلك الى ان التسويق يعد من المجالات المهمة التي يتأثر بها الزارع، فوجود الحاصل لا يكفي

وحده من غير عملية تسويق ناجحة ففيها تحدد مقدار الربح والخسارة وتعتمد عليها المجلات الاخرى، بينما احتلت المعوقات التى تواجه زراعة الحنطة فى المرتبة الثانية، اذ حصلت على معدل مقداره (2.43) قيمة رقمية، وقد يعزى ذلك الى ان المعوقات التى تواجه زراعة الحنطة قد تكون خطرة جدا، اذ يتحدد من خلالها كمية الحاصل وجودتة مما يؤثر على دخل زراع الحنطة، فى حين جاءت معوقات تواجه عملية الحصاد بالمرتبة الاخيرة، اذ حصلت على معدل مقداره (2.37) قيمة رقمية، وقد يعزى ذلك الى ان المعوقات التى تواجه عملية الحصاد يمكن تفادي البعض منها عن طريق إيجاد بعض البدائل منها حصاده يدويا أذا كانت المساحة صغيرة او تركه في الارض أذا كان الانتاج غير جيد وبيعه كعلف للحيوانات. و لمعرفة اي الفقرات المتعلقة ببعض محاور عمليات خدمة محصول الحنطة كانت اكثر أهمية وفقا لاراء المبحوثين، أذ تم حساب المعدل الموزون لكل فقرة وكالاتى:

أ- ترتيب الفقرات المتعلقة بتسويق محصول الحنطة وفقا لاراء المبحوثين: اظهرت نتائج البحث، بأن هناك مجموعة من المعوقات التى تواجه المبحوثين اثناء تسويقهم محصول الحنطة، وكما موضح فى الجدول (3):

جدول (3): ترتيب المعوقات المتعلقة بتسويق محصول الحنطة وفقا لأراء المبحوثين

ت	الفقرات	المعدل الموزون	الترتيب التنازلي
1	ارتفاع أجور نقل الحاصل إلى السايلو	2.86	1
2	مبيت سيارة الحمل بالسايلو تضاف تكلفه اضافيه الى الزارع	2.77	2
3	تأخر استلام الحاصل في السايلو	2.69	3
4	اضطرار بعض الزراع لتسويق حاصلهم الى محافظات أخرى لقلة عدد السايلوات وقلة استيعابها	2.67	4
5	الدور السلبي للتجار والمحسوبية خلال التسويق الى السايلو	2.61	5
6	تأخر صرف الصكوك بعد عملية التسويق الى السايلو	2.55	6
7	قلة الكوادر العاملة في مختبر السايلو	2.4	7
8	قدم الأدوات المستخدمة في المختبر	2.39	8.5
9	تأخر ظهور نتيجة التحليل المختبري	2.39	8.5
10	تسويق كميات كبيرة من الحنطة المستوردة من قبل التجار	2.33	10
11	عدم ضبط الميزان خلال استلام الحاصل في السايلو	2.14	11.5
12	عدم إنصاف الزراع خلال عملية تسليم الحاصل	2.14	11.5

يظهر من الجدول اعلاه، أن ابرز المعوقات التي تواجه المبحوثين أثناء تسويقهم لمحصول الحنطة هى (ارتفاع اجور نقل الحاصل الى السايلو) اذ حصلت على اعلى معدل موزون مقداره (2.86) قيمة رقمية، وقد يعزى ذلك الى ارتفاع اسعار الوقود (زيت الغاز) وبعد المكان عن السايلو، فى حين احتلت فقرة (مبيت سيارة الحمل بالسايلو تضاف تكلفه اضافيه الى الزارع) المرتبة الثانية من حيث اهميتها بالنسبة للمبحوثين، اذ حصلت على معدل موزون مقداره (2.77) قيمة رقمية، وقد يعزى ذلك لعدة اسباب منها وقوف سيارات الحمل عدة ايام أمام السايلو نتيجة الازدحام مما يضطر الزارع الى دفع مبالغ اضافية عن كل يوم تاخير لاصحاب سيارات الحمل اضافة الى مبلغ التحميل المتفق عليه، فى حين جاءت كل من فقرة (عدم ضبط الميزان خلال استلام الحاصل فى السايلو) و (عدم انصاف الزراع خلال عملية تسليم الحاصل)، المرتبة الاخيرة من حيث اهميتها بالنسبة للمبحوثين، اذ حصلتا على معدل موزون مقداره (2.14) قيمة رقمية، وقد يعزى ذلك الى ان العمل في السايلو يكون بانسيابية وأمانة فضلا عن ان المختبر يعمل بمهنية و اختصاص بالرغم من وجود حالات نادرة جدا كتدخل اشخاص ببعض النتائج لصالحهم بحكم علاقاتهم او مصالحهم مع الكادر او قلة حدوث مثل هذه الحالات.

ب- ترتيب الفقرات المتعلقة بزراعة محصول الحنطة وفقا لاراء المبحوثين:

أظهرت نتائج البحث، بأن هناك مجموعة من المعوقات التى يمكن ان تواجه المبحوثين اثناء زراعتهم محصول الحنطة، وكما موضح فى الجدول (4):

جدول (4): ترتيب المعوقات المتعلقة بزراعة محصول الحنطة وفقا لأراء المبحوثين

ت	الفقرات	المعدل الموزون	الترتيب التنازلي
1	نزاعات ملكية الأرض بين زراع الحنطة	2.64	1
2	ارتفاع أسعار المبيدات	2.62	2
3	عدم استغلال الاراضي الزراعية لزراعة محصول الحنطة بشكل كامل	2.59	3.5
4	ارتفاع اسعار المكننة الزراعية الخاصة بزراعة محصول الحنطة في الاسواق المحلية	2.59	3.5
5	انحباس الامطار في بداية موسم زراعة الحنطة	2.56	5
6	قلة كمية البذور المصدقة التي توفرها وزارة الزراعة و الخاصة بمحصول الحنطة	2.53	6
7	قلة الدعم المقدم من قبل وزارة الزراعة للمستلزمات الزراعية من الاسمدة وزيت الغاز	2.39	7

8	عزوف الزراع على مكافحة الأدغال والأمراض التى تصيب محصول الحنطة	2.38	8
9	عدم توفر الحصة المائية لكثير من الاراضي المروية	2.37	9
10	قلة مكائن تعفير بذور الحنطة	2.35	10
11	حرمان بعض الزراع من الحصول على المستلزمات الزراعية	2.34	11
12	الاخطاء الحاصلة في الخطة الزراعية الشتوية للحنطة	2.09	12
13	أنتشار أمراض التفحم المغطى والتفحم السائب التى تصيب محصول الحنطة	2.05	13

يظهر من الجدول اعلاه، أن أبرزالمعوقات التي تواجه المبحوثين أثناء زراعتهم الحنطة هى (نزاعات ملكية الارض بين زراع الحنطة) اذ حصلت على اعلى معدل موزون مقداره (2.64) قيمة رقمية وقد يعزى ذلك الى ان هيئة حل النزاعات الملكية لم تستطيع لحد الان من حسم قضايا الملكية منذ عام2003 مما يؤدى الى عدم ادراج اسم الزارع صاحب الارض ضمن الخطة الشتوية التى تضعها الدوائر الزراعية لعدم امتلاكه سند الارض وبالتالى حرمانه من كل المستلزمات الزراعية الخاصة بزراعة محصول الحنطة وتسويقة. فى حين جاءت فقرة (ارتفاع اسعار المبيدات) بالمرتبة الثانية من حيث اهميتها اذ حصلت على معدل موزون مقداره (2.62) قيمة رقمية من اصل (3) وقد يعزى ذلك الى قلة الدعم المقدم من قبل الدولة في هذا الجانب، اذ يضطر المبحوثين الى التوجه الي الاسواق المحلية لشراء المبيدات وباسعار عالية مما تزيد من كلفة الانتاج، بينما احتلت فقرة (أنتشار أمراض التفحم المغطى والتفحم السائب التى تصيب محصول الحنطه) المرتبة الاخيرة من حيث أهميتها بالنسبة للمبحوثين اذ حصلت على معدل موزون مقداره (2.05) قيمة رقمية من اصل (3) و يعزي ذلك ان هذا المعوق ليس من المعوقات المهمة لان هذه الامراض ليست منتشرة بدرجة كبيرة في المنطقة ويمكن تفاديها باستخدام بذور سليمة في الزراعة فضلا عن انه يمكن تسويق الحاصل الى السايلو لكن بدرجة تصنيف اقل واذا كانت الاصابة كبيرة يترك الزارع المحصول على الأرض دون حصاد وبيعه لاصحاب الحيوانات (اغنام و ابقار) كمحصول علفى و بسعر معين لتقليل الخسارة على الزارع.

ت- ترتيب الفقرات المتعلقة بحصاد محصول الحنطة وفقا لاراء المبحوثين: أظهرت نتائج البحث، بأن هناك مجموعة من المعوقات التى يمكن ان تواجه المبحوثين عند حصادهم محصول الحنطة، وموضح فى الجدول (5):

جدول (5): ترتيب المعوقات المتعلقة بحصاد محصول الحنطة وفقا لأراء المبحوثين

ت	الفقرات	المعدل الموزون	الترتيب التنازلي
1	قلة عدد الحاصدات الزراعية المتوفرة في المنطقة	2.66	1
2	ارتفاع أسعار ساعات الحصاد للحاصدات	2.56	2.5
3	ارتفاع أسعار زيت الغاز اللازم لفترة الحصاد	2.56	2.5
4	عدم استقرار الظروف الامنية فى المنطقة	2.55	4

5	قصر طول النبات في الأراضي الديمية	2.47	5
6	عدم توفر مكائن تصفية الحبوب من شوائب الحصاد	2.42	6
7	سقوط الامطار في نهاية الموسم	2.36	7
8	انخفاض جودة الحبوب وأسعاره	2.33	8.5
9	تأخر عملية الحصاد واقتصارها على ساعات النهار فقط	2.33	8.5
10	خزن الحبوب بعد الحصاد	2.31	10
11	الاضطجاع في نهاية الموسم	2.3	11.5
12	عدم توفر مكائن كبس التبن بعد الحصاد	2.3	11.5
13	مشاكلات فنية للحاصدات	2.09	13

يظهر من الجدول اعلاه ، أن ابرز المعوقات التي تواجه المبحوثين أثناء حصادهم محصول الحنطة هى (قلة عدد الحاصدات الزراعية المتوفرة في المنطقة) اذ حصلت على اعلى معدل موزون مقداره (2.66) قيمة رقمية من اصل (3)، ويعزى ذلك الا انه بالرغم من وجود عدد من الحاصدات في المنطقة الا ان البعض منها عاطلة ولا يمكن الاستفادة منها، و نضوج جميع الحقول في نفس الفترة الزمنية فضلا عن انتقال الحاصدات الي مناطق اخرى للحصاد، بينما احتلت كل من فقرة (ارتفاع اسعار ساعات الحصاد للحاصدات) و (ارتفاع اسعار زيت الغاز اللازم لفترة الحصاد) بالمرتبة الثانية من حيث اهميتها بالنسبة للمبحوثين، أذ حصلتا على نفس المعدل الموزون ومقداره (2.56) قيمة رقمية، وقد يعزى ذلك الى ان كمية الوقود التى تدعمة الدولة غير كافية بالنسبة لاصحاب الحاصدات مما يضطرهم الى شراء الوقود من الاسواق و بسعر تجاري مما يؤثر على سعر ساعات الحصاد. فى حين جاءت (مشاكلات فنية للحاصدات) المرتبة الاخيرة من حيث اهميتها بالنسبة للمبحوثين، اذ حصلت علي معدل موزون مقداره (2.09) قيمة رقمية، وقد يعزى ذلك الى ان أصحاب الحاصدات يمتلكون الخبرة اللازمة لتصليح المشاكلات الفنية التي تواجههم بمهارة بعد شراء المواد الاحتياطية لتصليح الحاصدات.

الهدف الثانى: تحديد العلاقة ألارتباطية بين أراء زراع الحنطة نحو المعوقات التى تواجههم فى بعض عمليات خدمة المحصول وبعض العوامل المستقلة المتمثلة بالأتي:

1- العمر: اظهرت نتائج البحث ان اعمار المبحوثين تراوحت بين (20-79) سنة بمتوسط اعمار (50.66) سنة وبانحراف معياري مقداره (13.8) قيمة رقمية، وقد تم تقسيمه الى ثلاث فئات وكما موضح في الجدول (6):

جدول (6): توزيع المبحوثين وفقا لإعمارهم وعلاقتها بأرائهم حول المعوقات التى تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول.

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية%	معدل اراء الزراع	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية
39-20	13	20.31	85.38	0.16	0.20	غير معنوي
59-40	31	48.44	93.87			
79-60	20	31.25	94.25			
المجموع	64	100				

$\overline{X} = 50.66$ s.d =13.8 n = 64

اذ أن $\overline{X}$ متوسط الاعمار و s.d يمثل الانحراف المعياري و n يمثل عدد المبحوثين. ويشير الجدول أعلاه، إلى أن أعلى معدل لآراء المبحوثين نحو المعوقات التي تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول يقع في الفئة العمرية (60-79) والبالغ (94.25) قيمة رقمية وبنسبة (31.25%)، واقل معدل لاراء المبحوثين يقع في الفئة العمرية (20 -39) والبالغ (85.38) قيمة رقمية وبنسبة (20.31%)، وقد

يعزى ذلك الى ان الفئة العمرية الكبيرة تفوقت بشكل ملحوظ عن الفئات الاخرى لأن أرائهم مبنية على عامل الخبرة المتراكمة لديهم لانهم مارسوا زراعة الحنطة لفترة اطول ولديهم معرفة اكثر بالمعوقات المختلفة التي واجهتهم، ولتحديد العلاقة بين آراء المبحوثين والعمر استخدم معامل لارتباط البسيط Pearson اذ بلغت قيمته (0.16) مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) و كانت قيمته المحسوبة (0.20) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.67) عند مستوى المعنوية (0.05) لذا العلاقة ألارتباطية بين المتغيرين غير معنوي، وعليه ترفض الفرضية البحثية ويعني ذلك ان أراء المبحوثين نحو المعوقات التي تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول هي ذاتها لكون هذه المعوقات موجودة منذ فترة طويلة دون وجود حلول جذرية لها، لذا تكون أرائهم متقاربة رغم أختلاف العمر.

2- التحصيل الدراسي: اظهرت نتائج البحث ان التحصيل الدراسي للمبحوثين تراوح بين (امي – كلية) وقد وزع المبحوثين حسب فئات التحصيل الدراسي، وكما موضح في الجدول (7).

جدول (7): توزيع المبحوثين وفقا لتحصيلهم الدراسي وعلاقته بأرائهم حول المعوقات التى تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول

فئات التحصيل الدراسي	العدد	النسبة المئوية%	معدل أراء الزراع	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية
امي	15	23	89.2	-0.116	0.11	غير معنوي
يقرأ ويكتب	18	28	97.22			
ابتدائية	17	27	92.59			
المتوسطة	6	9	87.33			
أعدادية	5	8	90.80			
معهد	1	2	95			
كلية	2	3	85			
المجموع	64	100				

يشير الجدول اعلاه، إلى أن أعلى معدل لآراء المبحوثين حول المعوقات التي تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول يقع في فئة (يقرأ و يكتب) والبالغ (97.22) قيمة رقمية وبنسبة (28 %) ، واقل معدل لاراء المبحوثين يقع في فئة (كلية) والبالغ (85) قيمة رقمية وبنسبة (3 %)، ويعني ذلك ان هناك تباين في آراء فئات التحصيل الدراسي للمبحوثين حول المعوقات التي تواجهها أثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول، ولتحديد العلاقة بين آراء المبحوثين والتحصيل الدراسي استخدم معامل الارتباط الرتبي Spearman Ran Corr اذ بلغت قيمته (0.116-) مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) كانت قيمته المحسوبة (0.11) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.67) عند مستوى المعنوية (0.05)، لذا العلاقة الارتباطية بين المتغيرين غير معنوي، وعليه ترفض الفرضية البحثية، وقد يعزى ذلك الى ان التنوع في أراء فئات التحصيل الدراسي للمبحوثين حول المعوقات التي تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول لاعلاقة بمستوى تعليمهم، و قد تكون الاراء مستندة على المعوقات السائدة في المنطقة ولا تحتاج الى تفوق فكري لمعرفتها

3- حجم الحيازة: اظهرت نتائج البحث، ان اعلى حجم حيازة يمتلكها المبحوثين هي (200) دونم واقل حجم هي (12) دونم وبمتوسط مقداره (56.92) دونم وبانحراف معياري مقداره (37.96) قيمة رقمية، وقد تم تقسيم حجم الحيازة للمبحوثين الى ثلاث فئات، وكما موضح في الجدول (8):

جدول (8): توزيع المبحوثين وفقا لحجم الحيازة وعلاقتها بأرائهم حول المعوقات التى تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول

فئات حجم الحيازة	حدود الفئات	العدد	النسبة المئوية%	معدل أراء الزراع	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية
قليلة	74-12	49	76.56	90.9	0.18	0.26	غير معنوي
متوسطة	137-75	11	17.19	97.27			
كبيرة	200-138	4	6.25	95.25			
	المجموع	64	100				

n =64 s.d =37.96 $\overline{X}$ = 56.92

اذ ان $\overline{X}$ يمثل متوسط حجم الحيازة، ويشير الجدول اعلاه، إلى أن أعلى معدل لآراء المبحوثين حول المعوقات التي تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول يقع في الفئة المتوسطة (75-137) والبالغ (97.27) قيمة رقمية وبنسبة (17.19%)، واقل معدل يقع في الفئة القليلة (12 -74) والبالغ (90.9) قيمة رقمية وبنسبة (76.56%)، ويعني ذلك ان اصحاب المساحات المتوسطة، ويمكن أن يكون أصحاب المساحات الكبيرة أيضا اكثر تأثرا بالمعوقات التي تواجههم نتيجة تقارب في معدل ألاراء من اصحاب المساحات الصغيرة نتيجة أرتفاع في التكاليف مما يضطرهم الى عدم زراعة الارض بشكل كامل، ولتحديد العلاقة بين آراء المبحوثين وحجم الحيازة استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson اذ بلغت قيمته (0.18) وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) الذي كانت قيمته المحسوبة (0.26) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.67) عند مستوى المعنوية (0.05) لذا العلاقة الارتباطية بين المتغيرين غير معنوي، وعليه ترفض الفرضية البحثية وقد يعزى ذلك الى ان اراء المبحوثين يمكن ان تكون متقاربه حتى باختلاف المساحات المزروعة لكون اكثر المعوقات تركزت في مجال التسويق بالدرجة الاولى ثم معوقات الزراعة وبعدها الحصاد اما أختلاف حجم الحيازات وأختلاف المساحات المزروعة لاعلاقة على أراء المبحوثين ولم تختلف كثيرا لانها مرتبطة بامور ادارية ومالية في الغالب.

4- **التعرض للنشاطات الارشادية:** اظهرت نتائج البحث ان اعلى قيمة حصل عليها المبحوثين نتيجة تعرضهم للنشاطات الأرشادية كانت (20) قيمة رقمية واقل قيمة (3) بمتوسط مقداره (9.67) قيمة رقمية وبانحراف معياري مقداره (3.59) قيمة رقمية، وقد قسم المبحوثين الى ثلاث فئات حسب درجات التعرض للنشاطات الارشادية و كما موضح في الجدول التالي.

جدول (9): توزيع المبحوثين وفقا لتعرضهم للنشاطات الارشاديه وعلاقتها بأرائهم حول المعوقات التى تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول

فئات التعرض للنشاطات الارشادية	حدود الفئات	العدد	النسبة المئوية%	معدل أراء الزراع	معامل الارتباط	قيمة t المحسوبة	مستوى المعنوية
قليلة	8-3	24	37.5	88.25	0.39	3.33	معنوي
متوسطة	14-9	37	57.81	94.62			
كبيرة	20-15	3	4.69	95.33			
	المجموع	64	100				

$N = 64 \quad s.d = 3.59 \quad \overline{X} = 9.67$

أذ أن $\overline{X}$ هومتوسط التعرض للنشاطات الارشادية، و يشير الجدول اعلاه، إلى أن أعلى معدل لآراء المبحوثين حول المعوقات التى تواجههم اثناء قيامهم ببعض عمليات خدمة المحصول يقع في الفئة الكبيرة (15-20) والبالغ (95.33) وبنسبة (4.69%)، واقل معدل لاراء المبحوثين تقع في الفئة القليلة (3-8) والبالغ (88.25) قيمة رقمية وبنسبة (37.5%)، ويعني ذلك ان التعرض للنشاطات الارشادية يمكن ان تساهم في توعية المبحوثين لفهم نوع المعوقات التي تواجههم بشكل ادق وتفصيلي، ولتحديد العلاقة بين آراء المبحوثين والتعرض للنشاطات الارشادية استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson اذ بلغت قيمته (0.39)، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) كانت قيمته المحسوبة (3.33) وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى المعنوية (0.01) لذا يعد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين معنوي ، وعليه تقبل الفرضية البحثية، وقد يعزى ذلك الى ان أراء المبحوثين تتأثر كثيرا باختلاف درجة التعرض للنشاطات الارشادية من خلال متابعتهم للبرامج الزراعية في التلفزيون وقراءة النشرات الزراعية وغيرها من الوسائل التي تفيد الزراع، فوجد أن الذين يتعرضون للنشاطات الأرشادية بشكل كبير تكون أرائهم افضل من غيرهم في معرفة المعوقات وسبل معالجتها.

من خلال ما توصل الية من نتائج يمكن استنتاج ما يأتى :

1- يعاني معظم زراع الحنطة من التباين في ألاراء نحو المعوقات التي تواجههم في بعض عمليات خدمة المحصول، الا ان هذه التباينات كانت غيرمؤثرة مما يدل على ان معظم المعوقات يعاني منها زراع الحنطة تعد مهمة جدا.

2- وجود معوقات حقيقية لايمكن تجاهلها مرتبطة بالجهات ذات العلاقة بعملية زراعة وحصاد وتسويق المحصول والمتمثلة بسياسة الدولة.

3- معظم المعوقات التي احتلت المراتب الاولى من حيث الأهمية هي معوقات اقتصادية خارجة عن ارادة الزارع.

وعليه يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة معالجة المعوقات التي تناولها البحث بشكل جدي والوقوف على مسبباتها لتلافيها وتذليلها من خلال ايجاد البدائل المناسبة لمعالجتها .

2- ايجاد الية تعاون بين وزارة الزراعة والجهات ذات العلاقة بغرض توحيد الجهود وخاصة الخدمية منها.

3- اجراء دراسات مشابهة وعلى نطاق اوسع للبحث عن عوامل اخرى لم يرد ذكرها فى هذا البحث تعيق ازدهار الزراعة العراقية وتحقيق التنمية الطموحة.

المصادر

1- ألبياتي، محمود مهدي (2005). "تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss "، دار الحامد للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.

2- الحكيم، عبد الحسين نوري (2013). "دراسات في الزراعة العراقية – الزراعة المستقبلية "، الطبعة الاولى.

3- القطب، مردان حميد وخطاب عبدالله الجبورى (2008). " اسباب انخفاض المساحات المزروعة خلال السنوات 2004-2006 فى محافظة كركوك "، بحث منشور، مجلة الزراعة العراقية العدد (3).

4- الهيئة العامة للأرشاد والتعاون الزراعي (2011). " تكنولوجيا زراعة الحنطة "، نشرة فنية أرشادية.

5- اليونس، عبد الحميد أحمد و وفقى شاكر الشماع (1985). " محاصيل حبوب وبقول انتاجها وأسس تحسينها "، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

6- دروزة، أفنان نظير (2005). " الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي "، ط1، دار الشروق، الأردن.

7- غضيب، على احمد (2011). " أراء الموظفين الزراعيين نحو معوقات نقل التقانات الزراعية الى الزراع فى محافظة صلاح الدين "، بحث منشور، مجلة العلوم الزراعة العراقية مج (42) العدد (3).
8- كوافحة، تيسير مفلح (2010). " القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة "، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9- ملحم، سامي محمد (2010). " مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

The Opinions of Wheat Farmers Towards the Obstacles which Face them in the Process of Serving the Crop at the Agriculture Division of the Centre Kirkuk Province.

Methal .a.Silaiman
College of Agriculture
University of Baghdad

Salar. a.m.Baban
Directorate of Agriculture in Kirkuk

Abstract

The present study aims at identifying the openion of wheat farmers in the agriculture of the centre Kirkuk province about the obstacles that facing them during the process of crop services (plantation, harvest, and marketing), and to arrange the obstacles according to their importance's. At also aims of recognizing the correlation of the farmer's views about the obstacles that facing them with the variables of age, academic levels, holding size and the duration of participation in the extension activities. The study includes all the farmers present within the sector of the central section of Kirkuk province, their total number is 220. A random sample of 29% was selected .Therefore; the number of the objects is (64). Aguestionnaire was used as a data collection tool from the objects via personal interview, it is composed of two parts: the first included the measurement of the independent factors, while the second part included the measurements of the farmers view towards the obstacles that face them during the service operations crop the questionnaires consisted of (38) items it is distributed on three axes. Many statistical methods were used in the analysis of the data including: percentages, repetitions average account, Pearson equation, and spearman – rank equation. The results of the study show that, the obstacles of marketing is ranked the first, getting the highest weight average (2,49), the agricultural obstacles is ranked the second, geting an average of (2,43), while the harvest obstacles is ranked the last, getting (2,37). The study at the end reveals no correlation with the variables of age academic level or the duration of participation in guidance activities. The study ends with a collection of conclusions instructions and suggestions. The first of which is the performing similar studies aiming at finding out other unknown

obstacles that may have an acknowledged effect on the future of agriculture in Iraq. The next is supporting the farmers with the agricultural needs. Improving the production factors and strengthening the relationships between the ministry of agriculture and the other ministries and anothoriets related directories is another.